كل شئ

الاثنين ٩ مايو ١٩٢٧
العدد ٧٨ الثمن ١٠ مليمات



حد الامراء المماليك فى لباسه الحربى

(انظر الشرح في هذا العدد)

لغة واحدة لجميع الناس

اختلاف اللغات من اكبر البواعث لاختلاف الامزجة والميول بين الشعوب وهو لذلك عامل من عوامل التفريق الذي قد يؤدي أحياناً الى العداء والحروب . فان كل امة تعتقد انها غريبة عن الامم الاخرى وانها يجب أن تستأثر بخيرات الدنيا دونهن . ولذلك فكر كثيرون من العلماء في ايجاد لغة واحدة سهلة التعلم يتكلمها جميع بني البشر فتزول بذلك البغضاء بين الامم وينصرف الجهد الذي ينفقه الشباب الآن في تعلم أشياء اخرى نافعة . وليس هناك ما يدعو الى الخوف من اندغام القوميات وضياع مميزاتها الفارقة اذا عمت العالم لغة واحدة . فان فرنسا وبلجيكا تتكلمان الفرنسية ومع ذلك فلكل منهما قومية تميزها . وكذلك الحال عند بريطانيا والولايات المتحدة

وأول من فكر في ايجاد لغة عامة للعالم كله هو طبيب بولندي يدعى زامنهوف نشر أبجدية للغة جديدة سماها لغة الاسبرانتو . وهذه الابجدية ٢٨ حرفاً مستخرجة من اللغات المهمة ويسهل لفظها جيماً . وقد كان لهذه الجمعية سنة ١٩١٣ نحو ٢٧٠٠ جمعية تعمل لنشرها بالكتب والصحف والمدارس



صورة زامنهوف منشىء لغة الاسبرانتو والذي احتفل بمرور ١٠ سنوات على وفاته في ١٠ ابريل الماضي

وهذه اللغة غاية في سهولة التعلم يمكن الناشىء أن يتعلمها كلها ويكتبها ويقرأها في نحو الزمن الذي يقضيه الطالب المصري عندنا في تعلم فصلي التصغير والاعلال والابدال في النحو . فان فيها ٣٠ زائدة تضاف في أول اللفظة معنى جديداً فمثلا التجارة تسمى است والحذاء يسمى بوتو . فصانع الاحذية يسمى بوتواست . وهلم جرا . وليس في اللغة شواذ لانها كلها قياسية

وقد اعترفت بهذه اللغة جملة حكومات وقررت تدريسها في مدارسها الابتدائية وصار بعض التجار يستعملها في مخاطبة التجار في الاقطار النائية مثل الصين أو اليابان ويطبع منها الآن نحو ٧٠ جريدة ومجلة . ويمكن كتابة عناوين الظروف بها فتقبلها مصالح البريد في بريطانيا وغيرها

ولو عمت هذه اللغة لارتاح الناس من عناء الترجمة وتصبح العلوم والآداب عندئذ شائعة لجميع الناس مهما كانت لغتهم وتسهل السياحة على كل انسان . ويرى القارىء صورة الدكتور زامنهوف مؤسس هذه اللغة ننشرها بمناسبة احتفال اوربا بمرور عشر سنوات على وفاته



تمثال زامنهوف في فرنسباد



تمثال زامنهوف في وارسو

العدد ٧٨
الاثنين ٩ مايو سنة ١٩٢٧

الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

كل شئ

KOL-SHEI * Cairo, 9 May 1927 * Vol. II No. 78

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوباره ، مصر
تلفون نمرة ١٦٦٧ بستان
الاعلانات : تخابر بشانها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



فى الادب العلمى

ساء بعضهم ما قلته على هذه الصفحة من اني أعزو تأخرنا الى اننا ما زلنا نعيش في عصر الزراعة والادب مع ان العالم الراقي يعيش الآن في عصر الصناعة والعلم . وتوهم من قولي اني احض الناس على ان يهجروا الادب وألا يتدارسوا سوى العلوم . وقصر هـذه الصفحة يدعوني أحياناً الى الاقتضاب فلا أتوسع في الشرح و يصعب عندئذ توقي الخلل . ولذلك أراني محتاجاً الى العودة الى هذا الموضوع بشيء من الايضاح

فهذا الادب الذي نتدارسه الآن في مصر هو أدب منحط لا ينهض بنا لانه لا يمس حياتنا . وهذا أيضاً مع استثناء القليل منه الذي يحاول فيه أدباؤنا درس الحياة المصرية . وذلك لان الادب لا يخرج عن ان يكون نقداً للحياة . فاذا هجر الاديب الحياة وجرى على قواعد السلف اصبح أدبه كالعدم . وهذا كان حال الفنون في عصر البيزنطيين و يمكنك ان ترى أثر هذه القواعد اذا زرت كنيسة قبطية في القاهرة حيث ترى الصور البيزنطية على جدرانها تجري على قواعد مأثورة فترى الاجسام جامدة لا تلين للعاطفة ولا تؤديها . و يقابل هذا الجمود في رسم الصور عند البيزنطيين جمود شعراء العرب ومنشئيهم في الشعر والنثر اذ جروا على قواعد مأثورة وهجروا الحياة فجمد الادب العربي جمود الفن البيزنطي . ولهذا السبب لا تجـد للقصة في النثر او للملحمة في الشعر ولا للدرامة ذكراً في الادب العربي لانه كما قلنا قد هجر الحياة . والقصة والملحمة والدرامة كلها تتعلق بالحياة . وجرينا نحن على مأثور هذا الادب فصار أدباؤنا في واد والامة في واد بحيث انه عند ما هبت الامة في سنة ١٩١٩ فوجىء الادباء بيقظتها فاذا بالآية معكوسة فبدلاً من ان ينبه الادباء هذه الامة اذا بها هي تنبههم . ومهما قيل في ثورة ١٩١٩ فان الحق الذي لا ينكر ان أدباءنا لا فضل لهم فيها . وعلة ذلك كما قلت ان أدبهم كان منحطاً لا يمس الحياة و بالتالي لا يوقظ الامة

هذه واحدة . اما الثانية فهي ان الادب الحديث قد اصبح أدباً علمياً يعتمد على علم النفس والعمران . فهو بذلك علم من العلوم قد ترخص فيه الكاتب الى استعمال لغة العامة بدلا من ان يستعمل لغة العلم . ولكن طريقته هي طريقة العلوم وغايته غايتها . وهذا مثلاً هو الادب الروسي الذي يقتدى به في كافة اوربا و يحاول المؤلفون ان يحتذوا مثاله ليس له ميزة سوى انهُ أدب علمي . فهذا مثلاً دستوفسكي يكتب قصة « الابله » أو « الجريمة والعقاب » كأنهُ طبيب شرعي يكتب تقريراً عن احد المجانين . وهذا ايضاً تورجنيف قد مارس الطب قبل ان يمارس الفن القصصي . وهذا ايضاً ولز القصصي الانجليزي المعروف له كتاب في تشريح الارنب . وهذا باربيون صاحب اليوميات عالم في التاريخ الطبيعي . بل ادباء الخيال انفسهم مثل جول فرن و كونان دويل وجاك لندن يبنون خيالهم على قواعد العلم

فالادب الحديث ينزع الى العلم وهو من هذه الوجهة لا يقل عن العلم شرفاً او امتاعاً او منفعة وان كان مع ذلك يتوسل بالعبارة السهلة و بلوغ الجماهير دون العلم الذي يقنع بلغة الاخصائيين و يقتصر عليهم

فاذا انا تأسفت على ان نهضتنا ادبية زراعية وليست صناعية علمية كما هي في اوربا الآن فانما اعني بذلك ان ادبنا ليس علمياً بل هو ادب تقليـدي جامد يجري على قواعد ومحفوظات لا يتحرى بحث الحياة ولا غاية له وان ادباءنا يسيرون في ادبهم مثل منادرة الصين الذين يستظهرون القديم و يجترونهُ ثم يقيئونهُ على الناس . وانا مضطر هنا الى التعميم المخل لان المكان لا يتسع للشرح فكان يجب ان اقول مثلاً ان تيمور يمس الحياة المصرية وان طه حسين يجري على اصول علمية في ابحاثه وان عندنا غيرهما قلة تحمد طريقتهم ولكن هل هذا يمنعني من ان اقول ان الامم الهمجية قد تعلمت الزراعة وانها ستزحمنا في اسواق العالم لقـلة حاجات عمالها وقلة اجورهم واننا لذلك يجب ان نعمد الى الصناعة الآلية حتى نثري ونتسع ونستعمر قطرنا هذا ؟ ثم هل هذا يمنعني من ان اقول انهُ يجب ان نهجر الادب كما يمارس في اكثره الآن من حيث قيامه على جودة العبارة وحلاوة اللفظ واجترار القدماء وادمان التفكير في ابن الرومي وابي تمام نكتب بلغتهم ونرطنها رطانتهم ؟

كلا اني اعتقد انه يجب ان نعمل للأدب ما عمله لطفي السيد للوطنية . فقد كانت وطنيتنا شائعة ايام مصطفى كامل في العالم الاسلامي فحدَّدها لطفي السيد في حدود التخوم المصرية . وكذلك يجب اخراج الأدب المصري من الشيوعية العربية وقصره على الحياة المصرية في القرن العشرين

المحرر

النسر الصغير أو ابن نابليون



النسر الصغير ابن نابليون

يقـال ان الحكومة الفرنسوية تنوي ان تحمل رفات ابن نابليون الى فرنسا حيث تدفنها مع أبيه في باريس . وهذه الرفات الآن في فينا عاصمة النمسا حيث مات هذا الفتى المسكين كما يموت العقاب في القفص

في سنة ١٨١٠ كان نابليون في أوج مجده وأوربا كلها تقريباً عنـد قدميه فلما رأى هذا المجد العظيم سيذهب بعده الى غيره لانهُ لن يترك عقباً له من زوجته جوزفين عمد اليها فطلقها وتزوج ابنة امبراطور النمسا ماري لويز

وتحقق أمله ففي أواخر مارس سنة ١٨١١ ولدت له زوجته الثانية مولوداً ذكراً ابتهج به نابليون وفاضت عيناه بالدموع عند مرآه وعند ما عرف انهُ سيرثه على هذا العرش الضخم الذي لم يذكر التاريخ قط عرشاً أضخم منهُ

ونشأ الصبي ثلاث سنوات وأبوه يعنى به و يرسم له الترسيمات العاليـة لتربيته ثم جاءت سنة ١٨١٤ حين انهزم نابليون وأوشك الحلفاء ان يخلعوه . ففر الى جزيرة ألبا . ومن ذلك الوقت فرت زوجتهُ مع ابنها الى فينا الى قصر أبيها امبراطور النمسا . وهناك أخذ مترنيخ قاهر نابليون يدرس هذا الصبي و ينظر هل ينشأ مثل أبيه أو مثل جده . فرتب له المعلمين يغذونه بنظريات السلم و يكرهون له الحروب . ولكن الفتى كان مثل أبيه لا يلذ له سوى قصص الحروب والفتوحات . وكان أبوه قد منحه لقب « ملك رومية » . ففي أحد الايام بينما كان معلمه يعلمهُ قال الفتى « لما كنت ملك رومية » فكاد المعلم يقع من التأثر لهذه الذكرى التي لم ينسها هذا الغلام

و بعد سنة انهزم نابليون في واقعة واترلو وحمل أسيراً الى جزيرة القديسة هيلانة . وهناك كان نابليون لا يفكر الا في مستقبل ابنه وكان يدعوه على الدوام بلقبه « ملك رومية » ولما كتب وصيته أوصى بسيفه وعلبة السعوط التي كان يتنشق منها لابنه هذا تذكاراً منه وفي كلا الهديتين معنى للحرب وللحب الابوي

(البقية في صفحة ٣)



الامبراطورة ماري لويز أم النسر الصغير

الامبراطور السوري : اله جبل

لما شملت الحضارة الرومانيـة جميع الاقطار الواقعة على البحر المتوسط أصبحت رومية بوتقة يجتمع فيها شعوب هذا البحر وأصبحت الدولة شائعة بين سكان هذه الاقطار فكان يتبوأ العرش الروماني أحياناً امبراطور عربي مثل فيلبس او سوري مثل اله جبل

واله جبل هـذا من أسرة سورية كانت تقيم في حمص وتتولى الكهانة لرب المدينة · وقد صار امبراطوراً وهو في الرابعة عشرة سنة ٢١٨ وقتله الرومانيون لتهتكه بعد اربع سنوات أي سنة ٢٢٢ ميلادية

وكان هـذا الفتى الغرير غاية في التهتك يلبس لباس النساء ويكتحل ويضع الاساور في ساعديه ويمارس الفحش بأصنافه · ولكن تهتك هـذا الغلام وهو بعد في هذه السن الصغيرة يدل على انحطاط الوسط الذي كان يعيش فيه اكثر مما يدل على انحطاطه هو نفسه



الامبراطور اله جبل

وكان كثير الترف والتبذير وقد حفظت لنا سجلات الامبراطورية اشياء كثيرة عن اسرافه · فمن الالوان التي كانت توضع على مائدته ألسنة الطواويس متوبلة بالقرفة وأدمغة النعام والخنازير الصغيرة تقدَّم كاملة فاذا بقرت بطونها طار منها الحمام والعصافير ونحو ذلك

وكان يقدم اليه في كل وجبة ٢٢ لوناً مختلفاً يقضي الطهاة في تهيئتها الوقت الطويل والمال العظيم . وكانت له نوادر مع ضيوفه تدل على ان عقله كان عقل غلام يلهو باللعب والمجون · فمن ذلك مثلاً انه كان اذا ثمل ضيوفه وناموا نقل أحدهم وهو نائم الى غرفة وأطلق حوله نمراً أو أسداً فاذا استيقظ وجد هذا الوحش فيجن من الخوف · وكانت هذه الحيوانات أليفة لا تؤذي ولكن الضيف المسكين لم يكن يدري ذلك وروي ان أحد هؤلاء الضيوف مات مرة من الخوف

وكان يسخو بمال الدولة في الولائم سخاء مفرطاً حتى أن المؤرخين ينسبون هذه الخلة فيـه الى ان دمه شرقي لان فيه شيئاً من الشبه بما نسمعه عن ملوك الشرق · فكان يضع الجواهر في اطباق الطعـام وفي لباب الخبز فكان احد الضيوف يقوم من الوليمة وهو من اغنى الاغنيـاء بفص نادر قد وقع له في طبقه · وكان احياناً يقدم الاطباق من الذهب الخالص فاذا اكل المدعوون طعامهم حملوا اطباقهم معهم ويروى عن اسرافه في ذلك ان الصاغة كانوا يجدون مشقة كبيرة في تزويده باطباق الذهب لسرعة غيابهـا ومنحها هدايا للضيوف

وكان اذا خرج في موكب ينثر النقود من الذهب على الناس واهدى اليهم الجمال والخيول والعبيـد والحلي والزهريات الفضية والذهبية · وكان يعقد المباريات للناس في شؤون مختلفة فاذا فازوا فيها كافأهم بأجزل العطايا ولكن كانت تعود اليه طبيعة الغلمان فيكافىء الفائز احياناً بكلب ميت وهو ينتظر منه آلاف الدنانير.

وكان في الصيف يبعث في طلب الثلج فيحمل اليـه من جبال الالب بعـد مشقات عظيمة · وكان يصنع منه التلال في وقدة الصيف ويذهب هو وضيوفه اليه يتقاذفون بكراته

وكان يلبس هو وضيوفه لباساً احمر الصباغ ويقعـدون في بهو احمر ولا يأكلون في يومهم سوى اطعمة حمراء اللون · وقـد انفق الاموال الطائلة على تزيين البـلاط فكان يرصع الجدران بالجواهر ويصنع السقوف من العـاج وكان كثير التضمخ بالطيوب · اذا قعد هو وضيوفه جاء الخدم فنضحوهم بالعطور وكان يعلف خيوله بالعنب الفـاخر ويقدم لكلابه اثمن ما عنده من لحوم الدجاج البري

النسر الصغير او ابن نابوليون

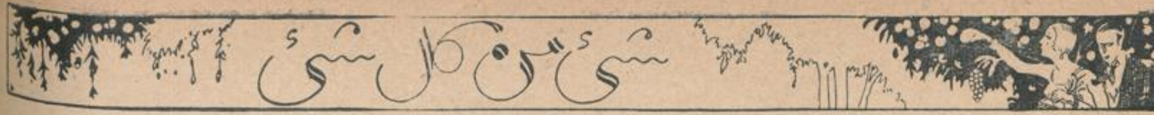
(بقية المنشور في صفحة ٢)

ومات الفتى قبل ان يبلغ العشرين بالتدرن وكان طبيبه يرى ان اكبر ما يقوي هذا المرض هو ان الفتى لا يستطيع ان يكبت في نفسه تلك العواطف الثائرة التي تنزع به منزع أبيه فكان كالعقاب يضرب قضبان القفص باجنحته حتى يموت وهو في الاسر

أما أمه فقد نسيت نابليون وأحبت فتى نمسوياً أعور كان من أعداء نابليون ويقال انها عنـد ما بلغها وفاة زوجها الامبراطور وهو في جزيرة القديسة هيلانة قرأت الخبر ثم ركبت جوادها وخرجت للنزهة مع هذا الاعور

وكان نابليون يعرف سوء مسلكها مع حبيبها وانها قد دنست عرضها ولكنه كان يتعامى وهو في منفاه ولا يصرح لنفسه بالحقيقة · وكان الانجليز حريصين على ان تبلغه هذه الرسائل حتى يموت كمداً

والآن عادت باريس تتذكر امبراطورها وتحمل رفاته لكي تضعها الى جانبه



مستقبل الاتومبيل

يزداد انتشار الاتومبيل و يعمّ استعماله في كل مكان . ففي كل اسبوع تمنح نحو الفي رخصة جديدة في انجلترا لاقتناء الاتومبيل . وكل العمال تقريباً في أميركا يقتنون الاتومبيلات و يقال ان بين كل ٦ أتومبيلات يملك العمال أربعة . والمظنون الآن ان الاتومبيل سيقضي على القطار ويقوم بالنقل نقل الاشخاص والبضائع اذ هو يمتاز على القطار بالسرعة و ببلوغ المكان المقصود مباشرة . وقد شرع الانجليز يدرسون انارة الطرق الزراعية كما تنار شوارع المدن حتى يمكن الاتومبيلات السير فيها ليلاً دون الحاجة الى استعمال ذلك الضوء الكشاف الذي يغشي العيون

الدولاب

العجلة عند العرب هي ما نسميه نحن الآن بالعربة . والعربة تجري على دواليب . والدولاب اختراع قديم يرجع الى عهد المصريين وترى العجلات الفرعونية للآن في المتحف المصري وكانت دواليبها تصنع من الخشب . والمظنون ان الفرس لم يذلل لاول عهده للركوب بل لجرّ العجلات

وكلمة عربة ليست عربية وقد كان ابن بطوطة اوّل من استعملها قبل ٨٠٠ سنة وذلك حين زيارته للقسطنطينية . ومن غريب طبيعة اللغة العربية ان الكلمة يمضي على استعمالها ٨٠٠ سنة ثم لا تزال مع ذلك غريبة فلا يزال عندنا متنطعون حتى من كتاب الصحف يقولون مركبة ولا يرضون باستعمال عربة

ومما هو جدير بالتأمل ان الصناعة والتجارة الحديثة تقوم على مبدأ الدولاب ومع ذلك فان الطبيعة لم تستعمل قط هذه الآلة

الصحف والتأمين

للصحف الانجليزية طريقة غريبة لجذب القراء اليها وزيادة عدد مشتركيها وهي أنها تعرض على قرائها جائزة كبيرة اذا قتلوا وقت اشتراكهم بالجريدة . فالديلي ميل مثلاً تعرض على كل مشترك فيها ١٠٠٠٠ جنيه اذا قتل باصطدام قطار مثلاً . واذا قتل هو وزوجته دفعت لورثتهما ٢٠٠٠٠ جنيه بحيث لا يزيد المدفوع كله في حادثة قطار عن ٥٠٠٠٠ جنيه

و بعض الصحف الاخرى تؤمن الناس من أشياء اخرى والغاية هي بالطبع زيادة عدد القراء

المرأة والألم

قد تكون المرأة أرق احساساً من الرجل . ولكن هذه الرقة تحتاج الى تأويل وايضاح . فان المحقق الآن انها أكثر تحملاً للآلام من الرجل . و يعزو بعض العلماء ذلك الى أنها قد اختصتها الطبيعة بالولادة وتحمل آلامها فهي لذلك أضعف احساساً للألم من الرجل لانها لو كانت تحس مثله بالألم لما استطاعت الولادة

في مدح البغل

المشهور ان البغل حيوان عنيد بليد . ولكن احد الانجليز قام يدافع عنه و ينصفه و يؤلف كتاباً قائماً برأسه في تعداد فضائله كما عاينها فيه مدة الحرب ومما ذكره عنه انه يكره الضوضاء والتهويش فهو لا يحب أحداً يلوح بعصا أمامه ولا يحب من سائقه ان يجره و يزعق في وجهه زعقات منكرة . ولكنه صبور وصبره يوهم العناد . وهو أقدر الحيوانات على تحمل المشاق والامراض فان البيطريين يقولون انه في حالة الضعف الناشىء من قلة الغذاء وكثرة المشاق يموت بغل واحد أمام خمسة خيول . ويموت من الامراض المعوية ثمانية خيول أمام بغل واحد . وللبغل لغة اشارية يدركها سائر اخوانه البغال فاذا سار صف منها وخشي الاول شيئاً صر أذنيه ووقف فيقف جميع اخوانه وراءه الصف وهي لا تتحرك حتى يرخي الاول أذنيه . وقد مات بغل في أحد المناجم في أميركا وكان أعجوبة زمانه في الذكاء بين البغال فقد كان يفتح الابواب المقفلة و يعقد العقدة ثم يعود فيحلها

لذة المعرفة

يقيم الآن فوق جبال كليفورنيا رجل في الرابعة والسبعين من عمره هو الدكتور مكلسون وغايته من تحمل المشاق ومعاناة الجو في تلك الاصقاع العالية ان يحقق باقل ما يمكن من الخطأ مقدار سرعة النور . وقد انتهى الى انه يسير ١٨٦ ١٧٢ في الثانية . وقد سأله واحد عندما رأى شيخوخته البالية عما يدفعه الى تحمل هذه المشاق فقال : لذة المعرفة

وبهذه المناسبة نذكر انه عند ما كان العلماء يحتفلون بفيرفو عند ما بلغ السبعين جعلوا يشرحون مواهبه السامية وأغراضه العالية فتأفف ووقف فجأة وقال : انه ليس له أغراض سامية ولا مواهب عالية وانما هو يلذ له البحث والاكتشاف

وهذا يدل على أن في نفس كل منا شهوة للمعرفة

ذخيرة عن الولايات المتحدة

في الينواس إحدي الولايات المتحدة شرعة تقضي بمنح ٢٠٠ جنيه لمن يقتل لصاً من لصوص البنوك او يقبض عليه

في الولايات المتحدة لايزال يعيش ٣٧٠٠٠٠ امرندي اي اميركي اصلي

في صناديق التوفير في الولايات المتحدة ١٨٠٠ مليون جنيه

تستعمل الولايات المتحدة ٦٣ في المائة من تلفونات العالم . والمانيا ٩ وانجلترا ٥ وفرنسا ٢ وآسيا كلها ٣ وكندا ٤ وسائر الاقطار ١٤

هل نرى الموسيقى ؟



شومان موسيقي مشهور له قطعة تسمى « امسكني » وقد سمعتها الآنسة سمث وهي لا تدري عنوانها فرسمت هذا الرسم الذي طابق فكرة شومان

قلما ينصت الانسان الى دور من أدوار الموسيقى الا ويرى الخيال قد تغلب عليه فتنطلق افكاره تسرح وتمرح كما تشاء . واذا هو وقف هذه الخيالات وفحصها لوجدها تتسامى وترتفع نحو أشياء غامضة لا يمكنه الاعراب عنها بالالفاظ وان كانت الاوتار تعرب عنها بالنغمات والالحان



بروردين قطعة موسيقية تسمى « الى الدير » سمعتها الآنسة سمث فرسمت هذا الرسم بدون أن تخبر بعنوان القطعة

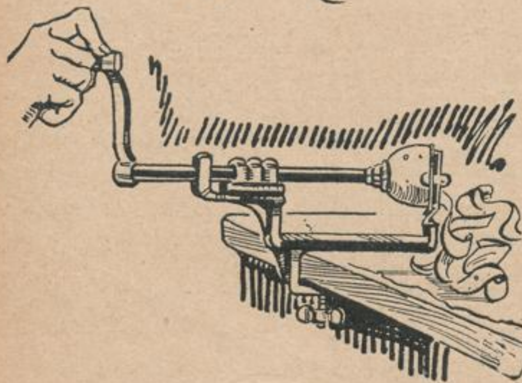
وقد يشتد هذا الخيال عند بعضهم حتى يتجسم أجساماً تبدو في هيئة الرقص او العبادة او المرح كأن صبياناً يخرجون من حبس منطلقين يعدون وربما كان تقييد هذه الخيالات بالتصوير من امثل الطرق لتحليل الموسيقى ومعرفة الاسباب التي تجعلنا نسر من سماعها . والآنسة سمث هي مصوّرة انجليزية لا تعرف شيئاً في الموسيقى ولا تمارسها وقد أرادت أن تدوّن بالريشة ما يتراءى لها من الخيالات عندما تسمع بعض الادوار الموسيقية



سمعت الآنسة سمث قطعة « أغنية السفر » كما عزفها بادرفسكي بدون أن تعرف العنوان فرسمت هذا الرسم الذي أوحته اليها خيالات الموسيقى

ورسمت طائفة من الصور اخترنا منها هذه الثلاثة . وهي كلها تدل على ان للموسيقى لغة يمكن ان تفهم بحيث ينطبق رأي المصور على رأي الموسيقي الذي يضع الدور

لقطع الخضراوات



آلة توضع على مائدة المطبخ لقطع الخضراوات

تقضي ربة البيت أو خادمتها وقتاً طويلاً في قطع البطاطس أو نحوه من البقول والخضراوات . ولذلك اخترع أحدهم آلة تلصق الى احدى موائد المطبخ فتؤدي هذا العمل بسرعة وسهولة كما ترى في هذا الرسم

اللصوص وحيلهم

وكيف نأمن جانبهم – ٣

النشالون في عربات الترام

اختتمت مقالتي السابقة ببعض النصائح التي تعين القراء على مكافحة النشالين ومن هذه النصائح عدم الركوب في الترام أو عربات الامنوبيس عند الزحام وذلك لان النشالين يقفون في المحطات التي يكثر فيها الركاب كالعتبة الخضراء وميدان المحطة والسيدة زينب و باب الخلق وروض الفرج في ليالي الصيف – فعند وقوف القطار وشروع « القنيصة » في الصعود يتحفز النشال للركوب مزاحماً « القنيصة » واضعاً احدى قدميه في العربة والاخرى على السلم ثم يعود فيفسح له الطريق متظاهراً بأنه أخطأ في مزاحمة الركاب و يقدم له الاعتذارات ويطره (بردونات وتأسفات) فيتقدم المسكين الى الكرسي و يفسح الطريق (لصاحبنا ذي العواطف الرقيقة والشعور السامي) فيجلسهُ بجانبه و يتناول معهُ الحديث ولا يعلم هذا المسكين ان محفظته (طارت) بين المزاحمات والاعتذارات بواسطة محادثه هذا أو بواسطة شريك له يزاحم الاثنين وحينما تصل المحفظة الى يده يفر بها وأما ذو العواطف الرقيقة فيبقى جالساً مطمئناً يتحدث مع المجنى عليه في الاحوال السياسية تارة وفي الاحوال الاجتماعية أخرى

و بمناسبة ذكر الاحتياط والحذر من نشالي الترام اذكر حادثة كان بطلها محدثي قصها عليّ أثناء وجوده في السجن فان بعض المسجونين يفتخرون بالتحدث بجرائمهم اعتقاداً منهم بأن التلصص لا ينجح فيه الا كل شهم جريء

كان هذا النشال الماهر مرتدياً زي أفندي نظيف و باصبعه خاتم ألماس برلنتي و بينما هو سائر في شارع محمد علي واذا بأحد مساعديه يقتفي أثر عمدة ركب ترام القلعة من محطة باب الخلق وكان مع المساعد غلام صغير فركبوا جميعاً الترام . أما المساعد فجلس بجانب العمدة و بذل جهده برشاقة ولطف حتى أجلسهُ على آخر كرسي من جهة اليسار وخلفه تماماً (ذو الخاتم البرلنتي) والغلام جلس من جهة اليسار تحت قدم العمدة مختفياً كأنه يخشى بأس الكمساري وكان بيد النشال ذي الخاتم البرلنتي جريدة يومية يتظاهر بقراءتها وهو يستتر بها في الوقت نفسه الاعمال التي يأتيها الغلام . وقد كان مدرباً تدريباً فنياً على « العروسة » كما بينت سابقاً و بيده شفرة حلاقة حادة جداً لقطع الملابس عند اللزوم

و بعد ان جاز الترام الحلمية واقترب من القلعة تظاهر النشال الوجيه بأنهُ من أهل الاسكندرية وسأل العمدة عن موقع جامع قيسون فالتفت اليـه وأخذ يشير باصبعه الى الجامع وفي أثناء هذه الاشارات كان الغلام تمكن من ادخال يده في جيب العمدة بخفة والتقط المحفظة

وهكذا حدثت جريمة النشل بواسطة الرجلين والغلام وكان توزيع العمل بينهم كما يلي :



فالمساعد الذي جلس بجانب العمدة عمل على حمل القنيصة الى الجلوس في آخر كرسي من جهة اليسار

والبك « المزيف » الجالس خلف القنيصة كان يستتر بالجريدة التي بيده اعمال الغلام عن انظار الركاب و يشغل القنيصة بالحديث

اما الغلام فتولى نشل المحفظة والهرب بها

فاكرر النصيحة لمن يركبون الترام بأن يبتعدوا عن كل زحام و يحترسوا من الاولاد الذين يركبون من الجهة اليسرى

واما سيداتنا فمنهن من تتباهى بفتح (الشنطة) التي بيدها مرة لاخراج ثمن التذكرة ومرة لوضع باقي النقود ومرة لاخراج المنديل ومرة لادخاله ومرة للنظر في المرآة الداخلية ومرة لزيادة التواليت ومرة لغير سبب ما وفي اثناء ذلك يمر النشال وعلى يده طبق (لب او سوداني) أو (بسطة او شكولاته) و يقف امام عربة السيدات بحجة عرض ما يبيعه فاذا ما وقع نظره على ما بالشنطة من النقود اطمأن الى خطفها فلا تشعر السيدة (الدليكات) الا وشنطتها بين يدي من يجري في اتجاه مضاد لسير الترام وتحول سرعة الترام مضافة اليها سرعة النشال دون القبض على الجاني

لذلك أنبه السيدات بأن يحترسن وهن في الترام او في الطريق العام فيقبضن على الشنطة بقوة ولا يفتحنها الا عند الضرورة و يتركن عادة التباهي الكاذب والظهور الفارغ

حسن احمد هنه

ليسانسيه في الحقوق

قيصر روسيا وعرشه

منذ عشر سنوات شبت الثورة الروسية فجأة في شوارع بطرسبرج التي هي الآن بحكم الاقدار لينينجراد . ولم يقتل فيها مقدار ما قتل في المظاهرات التي قمنا بها سنة ١٩١٩ . فقد بلغ عدد «ضحايا الثورة» ١٢٨ نفساً حملوا على الاعناق بعد فوز الثائرين الى مقابرهم والآن يتعجب الانسان كيف أمكن نجاح الثورة بمثل هذا العدد القليل من الضحايا في أمة لا يقل عددها عن ١٨٠ مليون نفس ؟



بوبليكوف الذي قبض على القيصر ورده الى معتقله

والجواب على ذلك ان حكام روسيا مدة القيصر كانوا غاية في الضعف والجهل وقد أدى جهلهم الى أن الالمان تمكنوا من اسر ١٥٠٠٠٠٠ جندي روسي وفر من مؤخرة الجيش نحو ٥٠٠٠٠٠ جندي آخر . وزالت هيبة الحكومة من نفوس الشعب لهذا العجز الواضح في قيادة الجيش وادارة الحرب ومما زاد الامة كراهية للقيصر واسرته هذا الفاسق السافل راسبوتين فقد ذاعت عنه اشاعات جعلت اسم الاسرة المالكة مضغة تلوكها جميع الافواه بحيث انه عندما هبت الثورة لم يجد القيصر من يعينه عليها بل وجد الجميع قد تخلوا عنه

وقد كان القيصر نقولا رجلاً بسيطاً طيب القلب ولكنه لهذه البساطة نفسها جعلت القيصرة تستبد به وتجعل لراسبوتين الكلمة العليا في القصر حتى ساءت السمعة وكره الناس اسرة رومانوف كلها

ويقال انه عند ما سئل القيصر عقب عزله ماذا ينوي ان يفعل ؟ قال انه سيذهب الى القرم حيث يزرع الزهور

وقام بالفعل عقب العزل وركب القطار يقصد الى الجنوب . ولكن الحكومة الموقتة امرت بوبليكوف بارجاعه الى بطرسبرج خشية ان ينضم اليه اتباعه فيؤلفوا جيشاً لاعادة القيصرية . فرده بوبليكوف الى قصر له قريب من بطرسبرج لا يبعد عنها سوى ١٨ ميلا . واراد القيصر ان يسافر بعد ذلك هو وعائلته الى انجلترا فأبى المستر لويد جورج قبوله وكان اباؤه سبباً من اسباب قتله

ولم تكن نية حكومة كرنسكي التي عقبت خلع القيصر قتله او اذية احد من اهله فانها كانت قانعة بابعاده عن الحكم وكانت ترضى بخروجه من روسيا ولكن الشيوعيين استولوا على الحكومة فجأة ونظروا حولهم فألفوا جميع اعدائهم يلتفون حول القيصر كأنه المحور الذي تحور عليه طوائف الرجعيين فرأوا انه لا بد من هدم هذا المحور بقتل القيصر هو وجميع عائلته

وقلما نجحت ثورة على العرش بدون قتل صاحب العرش نفسهُ والشيوعيون مع اخطائهم العديدة وفتكهم باعدائهم وظلمهم للاغنياء وأصحاب الاموال قد فتكوا بالقيصر واهله فتكاً رفيقاً . فقد أوهموهم أنهم سينقلونهم الى منفى بعيد فاطمأن القيصر واولاده وزوجته وحملوا جميع جواهرهم مما يدل على اطمئنانهم ثم غافلوهم واطلقوا النار عليهم فقتلوهم في لحظة وهم لا يدرون ما حل بهم

صورة الغلاف

الامراء المماليك

اكبر وصمة يوصم بها التاريخ المصري هو حكم المماليك . فقد كان يؤتى بهؤلاء الناس عبيداً من قفقاسيا والكرج والخزر فيباعون في مصر وسوريا لاغراض غير شريفة ثم ينشأون نشأة حربية فلا يتزوجون بل يتقلد كل منهم سيفه ويخدم مولاه وينصره ظالماً أو مظلوماً . فاذا مات مولاه ورثه أحد هؤلاء المماليك الاقوياء وعاش عيشته في الحرب والقتال وسفك الدماء وانتهاب الناس . ومن غريب ما يذكر عن هؤلاء المماليك في مصر أنهم شيدوا أحسن المساجد وهذه الظاهرة الاجتماعية تنسق وما كان يجري في أوربا مدة القرون الوسطى حين كان يفشو الظلم ويعم الفساد فيفكر الناس اذا طعنوا في السن بالدخول في الاديار رهباناً أو بانشاء الكنائس . فتشييد المماليك للمساجد هو في الحقيقة دليل على انتباه الضمير الخائف الذي تزعجه حياة ضاعت في الشرور والمفاسد من عهد الطفولة الى عهد الشيخوخة

وقد خرب هؤلاء الناس مصر تخريباً عظيماً حتى انه عند ما جاء محمد علي وأحصى السكان لم يزيدوا عن مليونين ونصف أي انهم كانوا لا يزيدون عن سكان مديرية الغربية وهذا لفرط ما لاقوه من مظالم المماليك وتقتيلهم اياهم

والانسان عندما يقرأ تاريخهم يتعجب من سكوت الناس عن قتلهم فقد كانوا فئة صغيرة ولكن اذا فحصنا الآداب الفاشية في ذلك الوقت عرفنا السبب في هذا الخضوع . فقد كان الناس ينشأون على القناعة والرضا بما قسمت الاقدار وطاعة اولي الامر

وكان المماليك يتأنقون في لباسهم يلبسون الحرير ويتحلون بالذهب ويحملون الخناجر والسيوف كما يرى القارىء صورة هذا المملوك التي على الغلاف . وقد حكموا مصر نحو ٨٠٠ سنة لانهُ حتى بعد دخول الاتراك واستيلائهم على مصر كانوا هم اصحاب الامر والنهي الى مجيء محمد علي وذبحه اياهم في القلعة وتخليص البلاد من شرورهم وآثامهم وتطهيرها من هذه الوصمة التي لا نذكرها الآن الا بالاسف والخزي

ولما أخذ محمد علي يحارب المماليك أخذت انجلترا على عاتقها الانتصار للمماليك على محمد علي . كما أخذت على عاتقها بعد ذلك الانتصار لتركيا على محمد علي أيضاً . وسافر شيخ المماليك المدعو الالفي الى انجلترا والتقى هناك بالساسة الانجليز وأنفذت حكومة انجلترا جيشاً الى مصر لكي يطرد محمد علي ولكن جيش محمد علي هزمهُ هزيمة منكرة قريباً من رشيد

ومن ذلك الوقت دالت دولة المماليك ولم يمض قليل حتى ذبحهم محمد علي بالقلعة كما تذبح الثيران



المشهور عن الشرقيين في أوربا انهم وحوش ، والمتأدب في حقنا حين يحب ان يجاملنا ولا يرضى ان يقول اننا وحوش يقول اننا كالوحوش !

وللمقيمين في أوربا العذر لانهم لم يرونا ولم يعاشرونا فاذا سمعوا اننا غلاظ الاكباد متحجرو القلوب لم يسعهم غير التصديق ، وما اكثر الكاذبين الذين يشيعون عنا اننا نأكل اللحوم الآدمية ونرى القتل ضرباً من ضروب اللهو اللذيذ !

ولكن هؤلاء الاوربيين المقيمين هنا في بلادنا يشاركون أهل بلادهم في هذه العقيدة القذرة ، مع انهم لا يرون منا غير أجمل العواطف وألطف الشمائل ولا أطيل في المفاخرة باخلاقنا وآدابنا ولطفنا وظرفنا وانسانيتنا لانه لا يمدح نفسه غير الشيطان

والغريب اننا نحن الشرقيين نرى غلظ اكباد الاوربيين وقسوتهم ونراهم يكادون يأكلوننا بملابسنا من غير طبخ ونعتقد انهم أهل رحمة ورقة شعور !

وهذا تناقض غريب ، لو كان مما يقال في رواية أو قصة لقلنا انه من خيالات المؤلفين او اوهام المصنفين ، ولكنه الواقع الذي نراه بالعيون ونتلقى حجارته على الرءوس !

وهل في الشرق من يقول ان في الاوربيين وحوشاً أو ناساً كالوحوش ولو كثر فيهم امثال ذلك الصيدلي الاوربي الذي في بورسعيد ؟

اسمع يا سيدي آخر أخبارهم : كان انجليزي في بورسعيد على متوسكل فسقط على الارض مغشياً عليه فنقلوه الى صيدلية لرجل من الاوربيين وأراد الاطباء الدخول لافاقته ومعالجة ما اصابه من السقطة فأبى ذلك الصيدلي الاوربي المتمدن ان يدخلهم صيدليته ودعا بالتلفون رجال الاسعاف وأبى أن يفيقوه او يضمدوا جروحه في الصيدلية فحملوه على تلك الحال ، وظاهر هنا ان المصاب اوربي مثله ، فلا يقال انه رآه غير اهل للكرامة ، لا كرّم الله وجهه ولا رزقه من يحمله اذا سقط

* * *

شكا فريق من تجار الاسكندرية كثرة الباعة الذين يبيعون السمن المغشوش ، وهنا في العاصمة آخرون يشكون مثل هذه الشكوى ، ولكننا نكذب أولئك الشاكين من الاسكندريين والقاهريين لان الباعة لا يبيعون سمناً مغشوشاً وحاشى ان ترضى ضمائرهم ان يبيعوا السمن المغشوش ويهلكوا به الناس وهم براء من تلك التهمة الشنعاء لانهم لا يبيعون سمناً بل يبيعون شحماً مخلوطاً بأحسن القاذورات اللطيفة اللذيذة التي تغني الراغبين في الانتحار عن الفينيك والسليماني وغيرهما من السموم الفظيعة

* * *

يظهر ان في رأسي اليوم وارد اسمه الاسكندرية فقد عرض لي ذكرها مراراً وحسبي ان أشير الى ان مدير الصحة فيها قال لمجلس البلدية الذي يسمونه القومسيون أو الكومسيون ان فقراء تلك المدينة يموتون بجراثيم الامراض في البؤر التي يسكنونها فقال المتمدن الرؤوف نخر الاوربيين الرحماء الموسيو نقولا ولا ادري ما لقبه ان الوطنيين قد الفوا تلك الميكروبات فلا حاجة الى تعهد مساكنهم بالعناية الصحية !

والوطنيون أصحاب البلد والموسيو نيقولا كما تفهم من اسمه اللي مش كريم وهم الذين يدفعون الشطر الاكبر من الضرائب ، فذلك الاعتراض بعيد من الرقة بعدي أنا من السماجة ولكنها الآداب العالية والمدنية الكامباه الاكسترا

ونعود الى الوحشية والانسانية فنرى أنهم ناس وأننا بالرغم من كل ذلك وحوش إخص علينا

* * *

من الاخبار التي تغم والعياذ بالله أن قسيساً انجليزياً في لندن قال في المحكمة ان امرأته أصيبت بحمى الرقص وافتتنت باحد الشبان المصريين !

وهذا الخبر غريب لان المصري — وأنا مصري — ليس من الجمال حيث يكون فتنة للناظرات ولا للمدرسات ، ولكن بختها الازرق أدفعها في غرام تلك السحنة الزرقاء ، ولعل الفتى خفيف الروح خطفت الشياطين روحه قبل أن يعود فيفتتن المصريات كما فتن تلك الغادة الاوربية التي أظن أنها حسناء !

والآن — أآيس — وأعود الى ذكر التبرج والخلاعة ولو غضبت تلك الفتاة التي كلما تعرضت لهذا الشأن حلفت أنها ستضربني ثم تأخذها الشفقة فتسامحني !

فهل امرأة القسيس الذي هو الواعظ المرشد فضلت تلك الضلالة الا لانها تبرجت فرأت أنها — حلوة — فأرادت أن تكون — أحلى — فرقصت فرقص معها الشاب المصري فأحبته فضاعت مواعظ القسيس بين طيات الثياب المزركشة وذهبت نصائحه مع روائح الطيوب ؟

لا القرآن ولا الانجيل ولا التوراة ولا كتابا بوذا وبرهما ولا شريعة كنفوشيوس تقف في طريق الفساد اذا كانت المطية التي تؤدي اليه هي التبرج والخلاعة وأقول هذا فيقال مخرف ، طراز قديم ، رأس فارغ ، حمار وهذه هي المرتبة القصوى التي ليس وراءها وراء من المدائح التي تهدى الى هذا العاجز من النساء ولا أقول واه

* * *

في احدى الصحف الواردة من دمشق أن شيخين من علماء الدين هناك قالا بتحريم درس الجغرافيا والتاريخ في المدارس ، ولا أدري ما حجتهما في ذلك التحريم ولكني أظن انهما يحرمان التاريخ لتضمنه بعض الاكاذيب فاذا كان هذا ما بغضه اليهما فلعلهما لا يكذبان كل يوم ، ولو مرة ، اما الجغرافيا فانهما حرماها وليس فيها شيء يكرهه أحد او يبغضه الله فلا شك في انهما فهما من اسمها غير معناها ولعلهما يظنان ان الجغرافيا هي تعليم الطلبة صنع الخمور او تزييف النقود او اقراض المال بالربا الفاحش والله أعلم !

* * *

يضربني الدهر في فؤادي ويدخل النصل للنصاب
ويوسع الجرح فوق جرح كمن يرى اللهو في الضراب

فضولى

الاغنياء والاشراف في الاشتراكية

من الظواهر الغريبة في أيامنا هذه ان طائفة كبيرة من الاغنياء والنبلاء تقول بالاشتراكية وتدعو اليها . وهي مع غناها المفرط ترضى بالنزول عن ثرواتها الضخمة لاجل النظام الاشتراكي

ولكن ما هي الاشتراكية كما يشرحها القائلون بها ؟

هي ان تلغى أملاك الافراد وتعود الاملاك كلها للامة . وقد تبقى بعض الاملاك اذا كانت لا تحتاج الى استغلال عامل . فالحكومة المصرية مثلاً تعتبر اشتراكية في السكك الحديدية لانها هي التي تستغلها لمصلحة الامة ولكنها ليست اشتراكية في الارض أو المنازل لان هذه الاشياء يملكها الافراد دون الدولة

فالاشتراكيون يطلبون اخراج هذه الاملاك من يد الافراد وتسليمها للحكومة فتديرها اما بنفسها مباشرة كما تفعل بالسكك الحديدية واما بالواسطة كما تفعل المجالس البلدية حين تتجر بالنور والماء وتوزعه على السكان بالثمن

وهذه النظرية هي بالطبع وحسب الظاهر ضد مصالح الاغنياء ولكن هناك من الاغنياء بل من النبلاء من يؤمن بالاشتراكية ويرى فيها الوسيلة الوحيدة للخروج من هذه المزاحمة التي لا طائل وراءها والتي تهد قوى الانسان في سبيل الثروة . فهم يقولون ما دامت الحكومة الاشتراكية تضمن للناس عملاً يعيشون منه ومستشفى يعالجون فيه اذا لم يستطيعوا ان يعملوا ومعاشاً وقت الشيخوخة والمرض وتعليماً للاولاد حتى يدخلوا ميدان الاعمال فليس اذن هناك أقل قيمة للثروة ومن مصلحة جميع الاغنياء ان يتخلوا عن ثرواتهم التي لا تجلب لهم الآن هذه المسرات الغالية الا مقرونة بالمتاعب والهموم

وقد كان تولستوي وكروبتكين من النبلاء في روسيا ومع ذلك فانهما آمنا بالاشتراكية ودافعا عنها . وكان تولستوي يريد أن ينزل عن أملاكه لعماله ولكن زوجته منعته فقنع بمعيشة العمال فكان يلبس لباسهم ويصنع لنفسه نعلاً يلبسه حتى يرتاح ضميره ويمكنه أن يقول انه يعيش من كد يده . أما كروبتكين فانه نزل عن جميع القابه وممتلكاته وكان من أسرة غنية وغلا في مذهبه حتى صار زعيم الفوضوية في أوربا . ولكن يقال انه عند ما عاد الى روسيا بعيد الثورة واعلان الشيوعية رأى كثيراً من مبادئه يتهدم أمام عينيه لان الشيوعيين لم يحسنوا تطبيق النظريات الشيوعية

وقد كان اللورد ملنر مشهوراً بانه من المحافظين ولكنه قبيل وفاته بسنوات انقلب اشتراكيًا فقال بوجوب امتلاك الدولة للمناجم واخراجها من أيدي الافراد لان الحكومة تحسن اكثر من الافراد ادارتها واستغلالها

ولما استولى العمال برياسة المستر رمزي مكدونالد على الحكومة عين اللورد هولدين في الوزارة فاستغرب الناس وجود احد اللوردة في وزارة عمال . ولكن اتضح ان اللورد هولدين وهو من فلاسفة الانجليز يميل نحو الاشتراكية ولا يعارض فيها

ويرى القارىء في هذه الصفحة ثلاثة من عظماء الاشتراكيين في انجلترا بل في العالم . وهم المستر شو وهو اديب انجليزي لا يقل دخله السنوي عن ثلاثين الف جنيه وقد احتفل الانجليز ببلوغه سن السبعين منذ أشهر وتواردت عليه رسائل التهنئة وصمت خصومه فلم ينبس احد منهم بانتقاد لان الاخلاق العالية تأبى الانتقاد في مثل هذه الحفلات . وتعجب شو نفسه من سكوت خصومه وقال ان هذا السكوت منهم واجماعهم على مدحه قد أوهمه انه مات . . .



شو — رسل — ولز

ثلاثة من الاشتراكيين كلهم غني الآن والثاني مع ذلك من النبلاء وهم يحترفون التأليف

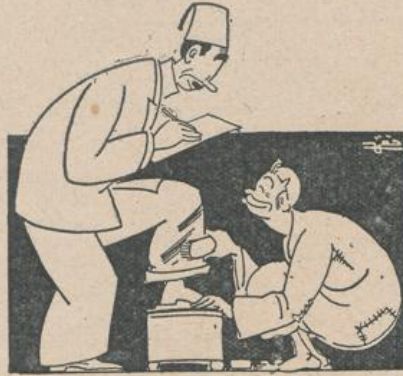
أما الثاني فهو برتراند رسل وهو من أسرة رسل النبيلة وهو فيلسوف عميق التفكير . وهو أيضاً اشتراكي . وفي مدة الحرب كان يدعو الى الصلح ويحرض الناس على السلام فحبسته الحكومة الانجليزية مدة طويلة

أما الثالث فهو ولز . وهو كاتب قصصي معروف يربح في العام نحو ٣٠٠٠٠ جنيه من قصصه . وهو جمهوري يطلب الغاء الملوكية من انجلترا ثم التدرج نحو الاشتراكية . وربما كان هو وشو اكبر من عملوا لترويج الاشتراكية بين الاغنياء فانهما يكتبان للخاصة دون العامة

وللمستر شو رسالة ثمينة عن الاشتراكية سماها « الاشتراكية لذوي الملايين » دعا فيها الاغنياء الى ان يكونوا اشتراكيين لان الاشتراكية أنفع لهم وأهدأ لبالهم من أعمالهم الحاضرة وخاصة اذا تذكرنا ان بعض الاغنياء يعانون من مشاق الاعمال اكثر مما يعانيه العمال أنفسهم فان العامل لا يعمل الآن اكثر من ثماني ساعات في اليوم مع ان كثيرين من الاغنياء يعملون ١٦ ساعة . أما ولز فيرى ان الصناعة قد تطورت حتى صار من الغبن على الناس ان تمتلك المصانع طائفة صغيرة منهم ويزيد على ذلك بان الصناعات لا ترتقي الارتقاء المنتظر ما لم تكن في يد الحكومة

امسح يا ولد

حديث مع ماسح الاحذية محمد عثمان



محمد عثمان ماسح الاحذية

— تعال يا محمد — حاضر يا بيه !

— امسح قوام . أنا مستعجل

جلست وجعل محمد يمسح لي حذائي

لكنهُ كان بطيئاً ، في ذلك المساء ، وكانت ملامح وجهه تدل دلالة واضحة على انه « مش على كيفه » . فسألته : — مالك ؟

— ولا حاجة يا بيه . سلامتك — أنت زعلان ؟

— لا . . .

— أيوه . أنت زعلان . علشان ايه ؟

— لا والله يا بيه . . . بس . . . — بس ايه ؟

— لا مؤاخذة . . . جزمتك بني غامق . وأنا ما عنديش الا ورنيش بني فاتح . وكنت عاوز أمسح الجزمة بالورنيش البني الغامق . . .

— ما عندكش منهُ ليه ؟

— رحت أجيب علبة من مي مصطفى ما رضيش يديني

— ليه ؟ — عاوز فلوس

— وانت ما عندكش تدفع له ؟ — ما عنديش

— ليه ؟ الشغل مش ماشي كويس ؟

— لا والله يا بيه . بيقولوا ان في البلد « كريزة » . ويظهر ان الكريزة دي ما عتقتناش احنا ووصلت للجزم كمان

— ما فيش ناس بيمسحوا دي الوقت زي قبله ؟

— أبداً . دول نقصوا كتير . . . يا دوب فيه النص . . .

— وانت بتمسح لكم واحد في النهار ؟

— كنت أمسح لتلاتين أربعين واحد على الاقل من زمان . . . أما في الايام دي يا دوب احصل لي عشرين جوز

— يعني أربعين راجل ؟

— لا . . . عشرين جوز جزم . . . يعني بلا قافية . . . عشرين زبون

— بنصف ريال — أيوه بنص ريال

— طيب كويس . يعني انت بتطلع ثلاثة جنيه في الشهر ؟

— أيوه — مش بطال

— ازاي مش بطال يا بيه ؟ لو كنت وحدي في البيت كان ما عليش بس عندي أمي ومراتي والعيال . . .

— أمك ومراتك والعيال ؟ . . انت متجوز ؟ — أيوه

— وعندك كم ولد ؟ — ثلاثة

— وعمرك كم ؟

— والله ماني عارف . . . عشرين سنة باين . . . والثلاثة جنيه دول ناكل بيهم عيش . . . و يا دوب كمان . . .

— ما فيش حد بيدفع لك قرش صاغ ؟

— قليل جداً . الكل بيدفعوا دلوقت قرش تعريفه . أيام زمان راحت

— وضباط البوليس ؟ مش بيدفعوا زياده ؟

— ضباط البوليس ؟ ربنا يعدمهم عنا يا بيه ! . . دول بيمسحوا كتير بلاش ! وبيرفسوا كمان . . . احنا لما نشوف واحد منهم نخود من سكته

— قد كده ؟

— ايوه . دول بلاوي ! يشوفنا الواحد منهم و يزعق : « تعالى يا ولد امسح حالاً » ويمد رجله اسم الله على مقامك على العلبه ، وهات يامسح وهات يا تلميع ، وهات يا خناق . . . حضرته زعلان حضرته مش عاجبه الورنيش . . . هو انت بتدفع حاجة جتك داهيه ! ولما يقابل الشاويش في السكه يقوم يبعته لناحيتنا علشان يظبطنا واحنا بنمسح في القهوة كمان !

— يعني انه ناكر الجميل فوق تلامته ؟

— قوي يا بيه . قوي . الله ينجينا من ضباط البوليس ! دول بتوع الجيش ربنا يخليهم أحسن منهم بزمان . على الاقل دول بيدفعوا . وان ما دفعوش بيدونا سيجاره

— قل لي يا محمد . رأس مالك كم ؟

— رأس مالي يعني ايه ؟ العلبه دي ؟ — أيوه

— أهي العلبه دي . في حاجه غيرها ؟

— مكلفه عليك كم ؟ — هي واللي فيها ؟

— أيوه . هي والورنيش والفرش وكل حاجه

— يا دوب نص ريال

— والنص ريال ده بيجيب لك كل يوم نص ريال ؟ — أيوه

— يا بختك ! خد القرش وامشي ، يللا !

ابتعد محمد . وجلست أفكر !

رأسماله نص ريال و بيكسب كل يوم نص ريال ! يعني مائة في المائة في اليوم الواحد ! يعني كم في السنة ؟

اعملوا الحساب يا من تحسنون الحساب . والله ماسح الاحذية أحسن سبعة آلاف مرة من المؤلفين والمؤرخين والروائيين والعلماء والاساتذة وكل من يجمعهم الأدب في حياضه

ج . . .



العقم

العقم لا يزال سبب حوادث طلاق كثيرة . وهو ايضاً من اكبر اسباب تنغيص الحياة الزوجيـة عند كثيرين وإن كان كثيرون من المتزوجين لا يعنون بولادة ولا يسخطون لعقم وهم بهذا سعداء . يسأل الاطباء كثيراً عن سبب العقم والحقيقة انه ليس من السهل إبداء رأي قاطع بشأن هـذا السؤال لان كل حالة يجب درسها وبحثها مع مراعاة السمن ودرجة تأثيرها فالسمنة في احيـان كثيرة كانت سبب العقم وتدل الاحصائيات أن الكثيرات من البدينات المصابات بالعقم حملن ووضعن بعـد ان خفت سمنتهن ولكن من المحقق ان ليست السمنة بذاتهـا سبب العقم بل الغالب ان السبب في الغدد الصماء

وقد يكون سبب العقم ضعف اعضـاء التناسل النسائية وان لم يكن لهذا الضعف اثر ظاهر وهـذه العلة يسهل علاجها . وقد وجد ان حوادث العقم تكثر بين مدمني الخمر والمصابين بالزهري كذلك اورام الرحم تسبب العقم . وإنما سببه الاكبر هو التهابات في الرحم تحدث غالباً من السيلان الناشىء عن اصابة الزوج به اولاً . فان هذه الالتهابات تسبب التصاقات في البوق فتسده فتمنع مرور البويضات . وكان الناس فيما مضى يلقون مسئولية العقم دائماً على الزوجة المسكينة فتهان من زوجها وتكره وتحتقر من اهله غليظي الطباع والاخلاق بينما يكون الزوج هو سبب عقمها . ونعرف زوجة بقيت تعـالج نفسها مدة عشرين سـنة عند الاطباء وفي المستوصفات المختلفة لتشفى من العقم وكانت طول هذه السنين مكروهة من أهل زوجها واخيراً بعد كل هذه السنين اعترف الزوج القاسي القلب بانه هو علة العقم فتأمل !

فنحن ننصح كل امرأة عاقر ان تحتم على زوجها استشارة الأطباء قبل ان تبدأ هي بالعلاج وقد دلت الابحاث التي عملت في اوربا وامير كا ان في ٣٠ – ٥٠ في المائة من حوادث العقم سببه الرجل وربما كان اكثر من ذلك الوقت هـذا يجب ان نفهم ان الرجل ايضاً قد يكون هو الجاني في كثير من الحوادث المرضية التي سببت عقم الزوجة

ومن البراهين التي يتمسك بها الرجل لالقاء المسئولية على عاتق الزوجة انه كان متزوجاً قبلاً بأخرى ووضعت منه . ولكن من الجائز ان يكون قد أصيب هو بشيء في المدة التي بين الزواج الاول والثـاني سبب عقم الزوجة الثانية ولا يسمح المقام بشرح اكثر من هذا

وفي بعض الحالات يصعب جداً معرفة سبب العقم تماماً خصوصاً اذا كان السبب انسداد البوق أو ما شاكله ولذا قد نضطر ان نستعين أحيـاناً باشعة رنتجن وآلة أخرى تدفع الأوكسجين الى البوق وبهذه الطريقـة شخصت حديثاً حالات كثيرة كان يصعب في الماضي تشخيصها والعلاج يفيد في اكثر الحالات وهو اما بطرق طبية او جراحية

طبيب « كل شيء »

ابناء النبلاء فعلة


ابن البارون دوفورست يشتغل حمالا في لندن

حدث ان البارون دوفورست وهو من أغنياء الانجليز اختلف مع ابنه الذي يبلغ التاسعة عشرة من عمره فهجر الشاب بيت أبيـه وخرج الى العالم يعمل فيه ويجدّ . وأخيراً حطّ على صناعة صانته مما هو اسوأ منها . وهـذه الصناعة حمل البضـائع فهو كما يراه القارىء هنـا وان كان نبيـلاً ابن نبيل الا انه يعمل حمالاً ويحمل على كتفه برميلاً

وصنيع هذا الشاب يجعلنا نتخيل حالة روسيا عنـد ما قامت القيامة وانتصر الشيوعيـون وحرموا الاغنياء من أموالهم . فان هـؤلاء الاغنياء والنبلاء عمدوا الى المهن الحقيرة فامتهنوها وصانوا بذلك انفسهم من ذل السؤال وألم الجوع فكان منهم الحمال والغسال والكناس . ومن كان له منهم وديعـة ثمينة في احد المصارف في الاقطار الاجنبية فر اليها أما من كانت اموالهم موئلة في روسيا فقـد خضع للاقدار ورضي بعيش الذل بعد النعمة الوفيرة

الفرشاة والشعر

كثيراً ما يعلق الشعر بفرشاة الشعر ويتعسر اخراجه منها . ولذلك اخترع أحدهم مشطاً خاصاً يجوس خلال الفرشاة وينقيها من الشعر كما ترى في الرسم


مشط خاص لتنظيف الفرشاة من الشعر

زوجة من أنت؟

هذه قصة حقيقية ولكنها تصلح لان تكون درامة سينمائية من الطراز الاول ففيها الحب والمفاجأة والغش وكل ما يجعل الدرامة لذيذة تستهوي القارىء أو الناظر

فمنذ سنوات كانت تقيم فتاة تدعى البارونة بالاسفي في قصر أبيها قريباً من بودابست . وأبوها من أشراف المجر له بيت تليد في الشرف وكانت تقضي الشتاء في بودابست فاذا كان الصيف رحلت مع أهلها الى أحد المصيفات في فرنسا أو هولندا أو عادت الى قصر أبيها بين مزارعه الواسعة . وكان الشبان من أبناء النبلاء يطلبون يدها ولكنهم يرتدون عنها بكلمة اعتذار لان قلبها كان لا يزال في كمائمه لم يتفتح بعد لتلبية دعوة الغرام

ولكن حدث ان عائلتها رحلت الى اوستند لقضاء فصل الصيف . واوستند تقع على الشاطىء الغربي في أوربا ومعظم الاغنياء من جميع الاقطار يتوافدون اليها في ذلك الصيف . وهناك تعرف بالعائلة فتى غاية في الرشاقة وهو مع ذلك مجري وكان يدعى بول دورتي . وأخذ يتردد عليهم ويؤانس الفتاة حتى اقتحم الى قلبها مكاناً . ومما أخبرهم به عن نفسه انهُ من أغنياء بودابست ومن كبار التجار فيها وانه يحب ان يزورهم في قصرهم عند عودتهم فأجابوه بالفرح . وفارقهم والضمير المستقر بينهم جميعاً انه سيزورهم لكي يعقد خطبته للفتاة وكانت الفتاة في غاية الابتهاج بهذا الحب الذي شغل قلبها الفارغ



البارونة بالاسفي سابقاً وهي الآن المدام بول دورتي

وعاد الشاب بول دورتي الى بودابست وبعد أسبوعين أو ثلاثة عادت عائلة البارونة بالاسفي . ولم تمض ايام حتى زارهم بول دورتي والمع الى قرب عقد الخطبة

ورأى البارون ان من واجبه ان يعرف كل ما تجب معرفته عن هذا الشاب الذي يزمع الزواج بابنته. فذهب الى بودابست وزاره في مكتبه فألفى ثروة عظيمة واعمالاً رائجة فعاد وهو يدعو بالسعادة لابنته في هذا الزواج الميمون

وعقدت الخطبة وتمَّ الزواج في احدى القرى القريبة ونقد الأب العريس خمسة آلاف جنيه مهراً لها . وعاد العروسان الى بودابست بنية قضاء ليلة واحدة هناك وفي الغد يرحلان الى باريس لقضاء شهر العسل

ولكن ما كاد العروسان يهبطان الى بودابست حتى استأذن بول دورتي من عروسه وطلب منها ان تنتظره ريثما يذهب الى مكتبه لتأدية بعض الاعمال المستعجلة ثم يعود . وغاب ساعة ثم ساعتين ثم ثلاثاً حتى اشتغل بال هذه العروس واخيراً عند ما طال انتظارها عمدت الى احدى العربات فركبتها وامرت السائق بان يذهب الى مكتب بول دورتي . وهناك نزلت ودخلت الى المكتب وسألت عن بول دورتي

فقابلها كاتب وسألها من تكون ولماذا تريد مقابلته ؟

فقالت انها زوجته

وهنا دهش الكاتب ودخل على المدير بول دورتي يخبره ان فتاة حسناء تقول انها زوجته وانها تريد مقابلته . فأذن لها بالدخول ودخلت الفتاة فوجدت بول دورتي قاعداً الى مكتبه وهو جامد ينظر اليها كانه لا يعرفها

فقالت وهي حانقة : أتنظر اليَّ هكذا وقد تزوَّجنا اليوم ؟

فأنكر الرجل انه تزوَّجها بل انكر انه يعرفها

ونزلت الفتاة فاشترت من احدى الصيدليات زجاجة صغيرة تختم بها هذه المهزلة وقصدت الى فراشها في الفندق وشربت الزجاجة ونامت

وفي الصباح عند الضحى جاء أهلها يودعونها باعتقاد أنها ستسافر مع زوجها في هذا اليوم الى باريس . ولكنها لم تنزل . ففتحوا الباب عنوة فوجدوها مغمى عليها تكاد تموت ولكن بها رمقاً . ومن هناك حملوها الى المستشفى حيث كان الامل في شفائها صغيراً أولاً ولكن شبابها أخذ يتغلب حتى تعافت قليلا

وقصد الاب الى بول دورتي وهو محنق يكاد يأكله من الغيظ . ولكن بول دورتي وقف مبهوتاً لا يدري ما يقول كانه أمام لغز لا يفهم . واخيراً قال لهذا الاب المحزون : هل دفعتم شيئاً لهذا الذي تقولون انه تزوج ابنتكم ؟

فأجاب الاب بانه دفع ٥٠٠٠ جنيه

فالتمعت الحقيقة عندئذ في رأس بول دورتي وقال : إذن فابن اخي هو الذي لعب هذه اللعبة فان اسمه مثل اسمي ووجهه يشبه وجهي تماماً . وقد نصب على مبالغ متعددة بقوَّة هذه المشابهة التي بيني وبينه

وادرك الجميع حقيقة ما حدث وانه لا فائدة من الأسف على ما قد فرط

ولان هذا النصاب قد هجر بودابست وهو الآن يتمتع بهذه الآلاف في عواصم اوربا . وكل ما اصبح يملكه الأب المسكين هو ان يرجو بول دورتي الثاني ان يدعي انه هو الاول و يذهب الى الفتاة و يزورها حتى لا يكسر قلبها فتهلك في مرضها

ورضي بول دورتي بان يقوم بهذه المهمة فكان يقصد إلى الفتاة كل يوم ليقول الكلمة المعزية و يعتذر عن غيابه باعذار مرتجلة و يحمل ساعة طاقة من الورد واخرى هدية ثمينة حتى اطمأنت الفتاة وعاودها نشاطها

وهنا اراد الأب ان يكف بول دورتي عن زيارتها وحسبه ما عانى من هذه الأسرة . ولكن بول دورتي رفض وعمد الى الفتاة حين رآها قد تملكت قواها فأخبرها بالحقيقة وانه مستعد ان يتزوجها اذا طلقت من بول دورتي الاول

وهكذا كان فانها طلبت الى المحاكم الطلاق من زوجها الذى فر منها فانما بمهرها وعقد زواجها على عمه الذي يعيش الآن معها بسلام

في احدى محطات باريس

بينما القطار يهم بالقيام من « محطة الشمال » في باريس واذا بعيار ناري يسمع يتلوه آخر ثم صياح وآلام

وهرع الناس الى إحدى عربات القطار فوجدوا فتاة جميلة يتدفق الدم من بطنها وظهرها والى جانبها كلب الزاسي يمنع أي انسان من الاقتراب منها وهي تعاني الآلام الشديدة وترجو مخدراً يخفف ما بها . وسمعوا أيضاً صراخاً في الديوان المجاور فدخلوا فيه فوجدوا شاباً جميلاً يتضور من الآلام أيضاً وبه جرح قد خضب الدم السائل منه ارض الديوان

وبعد ان تمكن الشرطة من الكلب وامسكوه بلحاف كبير حملوا المرأة الجريحة والجريح في نقالة الى المستشفى وتبين من الاسئلة الابتدائية ان القصة هي قصة غرام وانتقام

وخلاصة ذلك ان هذا الفتى يدعى المستر رايموند ترافورد وهو من أسرة انجليزية نبيلة ومن أصدقاء ولي العهد وقد سافر في العام الماضي الى كينة المستعمرة الانجليزية في شرق افريقيا . ولما كان في باريس تعرف بهذه الفتاة التي تبلغ من العمر ٢٨ سنة

وهذه الفتاة اميركية الاصل ولكنها تعرفت الى الكونت دوجانسه في فرنسا وتحاب الاثنان وانتهى الحب بالزواج وله منها صبيتان . ولكن منذ عام كثر الشقاق والخلاف بينهما وشرع كل منهما في مرافعة الآخر الى المحاكم في طلب الطلاق

ويبدو من مسلك هذه المرأة في العام الماضي أي وقت انفصالها انها عرفت المستر دو ترافورد ولعله وعدها بالزواج وكان هذا الوعد علة مشاقتها لزوجها وطلبها الطلاق منه . ولكن يظهر انه عدل عن عزمه واخبرها انه لن يقدر ان يتزوجها فذهبت الى المحطة عند ما كان ينوي الرجوع الى انجلترا واطلقت عليه هذا العيار تنوي قتله ثم حاولت ان تنتحر ولكنها لم تفلح في واحد من مشروعيها . وعند ما تبرأ من جرحها ستقدم لمحكمة الجنايات لمحاكمتها على الشروع في القتل

قلب الأم

يحدث احياناً ان الأم تشعر بقلبها يهمس اليها في لغة صامتة كاربة ان خطراً يتهدد ابنها أو قد وقع به فتراها في غيبته هائجة الاحساس زائغة البصر تذكره وتهم بالقيام الى مكانه . وما هو ان تبلغه حتى تجد هذا الخطر الذي كانت تخشى وقوعه

وقد ذكرت الصحف الانجليزية ان المسز جارلاند يوم السبت الاسبق شعرت هذا الشعور بشأن ابنها . وابنها هذا هو فكتور جارلاند وهو طيار معروف وكان ينوي في ذلك اليوم ان يطير . ونهضت في ذلك اليوم أمه الى جوادها فركبته وهي تشعر بهذا الخطر الذي سيلقاه ابنها وسارت ثلاثة اميال على غير عادتها حتى وجدت طيارة ابنها تحلق فوق رأسها ثم ما هي الا لحظة حتى سقطت الطيارة بعد أن انقلبت في الفضاء فتحطمت وسلم ابنها المستر جارلاند الا من تهشيم انفه

فكيف تعلل هذا الاحساس ؟

الاميرة والمغني

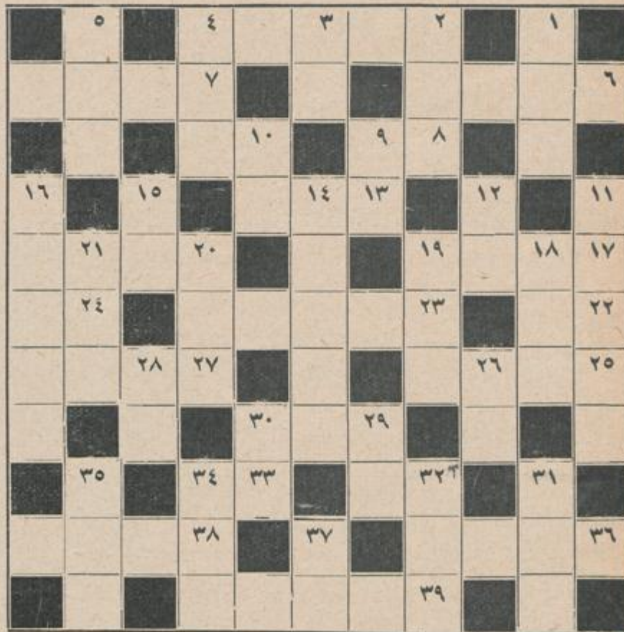
تقول صحف بوادبست ان الارشيدوقة صوفية هابسبرج قد فرت مع شاب من الذين يغنون في القهوات . وقد بذلت الشرطة اقصى جهدها للعثور عليهما فلم توفق للآن الى معرفة مكانهما . وهذه الارشيدوقة فتاة في السابعة والعشرين من عمرها تنتمي الى الاسرة المالكة في بفاريا وقد كان لهذا الخبر وقع شديد وخاصة عند الاشراف في المانيا والنمسا حيث كثرت مثل هذه الحوادث التي قد تحط من اقدارهم في اعين العامة



التسلية



ألغاز الكلمات المتقاطعة



المطلوب ايجاد الكلمات الآتية :

الكلمات الافقية

(٢) آلة للري
(٦) جوانى
(٧) فصل من فصول السنة
(٨) حرف تحقيق
(١٠) حرف عطف للعمية
(١٣) زينة الحياة الدنيا
(١٧) شاعر جاهلي
(٢٠) شاعر أعمى
(٢٢) ارتفاع ماء البحار
(٢٣) عاصمة العباسيين
(٢٤) ضمير متصل
(٢٥) احسن
(٢٧) تراب
(٢٩) من الخلفاء الراشدين
(٣٢) كثير
(٣٣) سحب
(٣٦) متسع
(٣٨) صفة للشيطان
(٣٩) لعبة أصلها فارسي

الكلمات العمودية

(١) من شيم الكرام
(٣) حيوان
(٤) أعلى الشيء : يخرج من الاصل
(٥) كذب (٩) سائل حيواني
(١٠) كره : عاف
(١١) آلة موسيقية
(١٢) حرف نداء
(١٤) شجاعة (١٥) بيت الطائر
(١٦) نساء فقدن أزواجهن
(١٨) شعر الجفن
(١٩) دار : منزل (٢٠) قمر
(٢١) ضمير منفصل (٢٦) طبل صغير
(٢٨) باكر (٢٩) اخو الوالد
(٣٠) بلء الارض بالماء
(٣١) سبع
(٣٢) حمار صغير
(٣٤) سلالم : مراقي
(٣٥) عضو النظر
(٣٧) برد

تسلية جديدة



ترى في هذا الرسم ثلاث نحلات احداها كبيرة والاثنتان الاخريان صغيرتان وترى ايضاً فراشتين صغيرتين وفراشة كبيرة وثلاث بعوضات أخرى منها اثنتان صغيرتان وواحدة كبيرة · والمطلوب أن ترسم خطوطاً من كل من الحشرات الكبيرة الى الحشرتين الصغيرتين اللتين من نوع الحشرة الكبيرة بشرط ألا يمر أحد هذه الخطوط على خط آخر

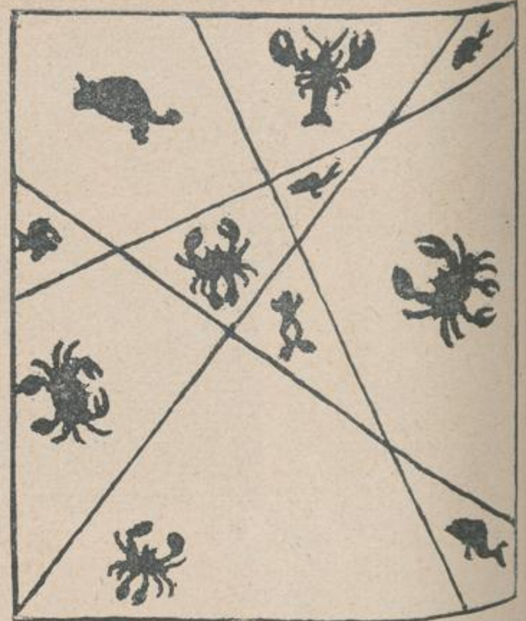
قطع السكر وفناجين الشاى



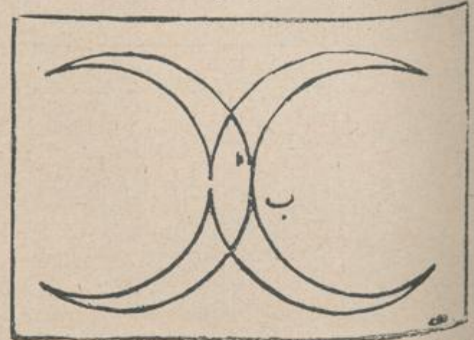
هذه مسألة قد تربك القارىء بعض الارتباك حتى ليتعذر عليه حلها اذا لم يعمد الى حيلة تمكنه من ايجاد حلها بدون اخلال بشروطها واليك بيان المطلوب:

ترى في هذا الرسم ثلاثة فناجين فارغة من فناجين الشاي وترى بجانبها وعاء سكر · نخذ منه عشر قطع ووزعها على فناجين الشاي بحيث تضع في كل فنجان عدداً فردياً من قطع السكر · فهل تستطيع ذلك ؟

حلول مسائل الجزء الماضى



مسألة فاكهة البحر — اذا خططت أربعة خطوط مستقيمة كما ترى في الرسم أمكنك أن تجعل كلا من الحيوانات المرسومة في خانة على حدة



مسألة الهلالين — كان المطلوب رسم هلالين بخط واحد وبدون أن ترفع القلم عن الورق . ويمكنك عمل ذلك اذا ابتدأت من النقطة ا أو ب في الرسم

تخفيض

في قيمة الاشتراك بمجلات

« دار الهلال للطبع والنشر »

أيها القارىء الكريم

أنت ولا شك من أهل هذا العصر المستنيرين الراغبين في التقدم والفلاح . فلا غنى لك اذاً عن القراءة – وبخاصة قراءة المجلات الراقية المتقنة التي يشترك في تحريرها اقدر الكتاب وأشهر الادباء

ان « دار الهلال للطبع والنشر » قد وضعت نصب عينها تزويد قراء العربية بطائفة من هذه المجلات – فعنها يصدر « الهلال » المجلة الشهرية الفريدة في مباحثها النافعة وموضوعاتها الطلية وهي لسان حال النهضة العصرية تعرض للقراء أحسن ما تنتجه القرائح الشرقية والغربية في أسلوب سلس قريب المنال . وعنها يصدر « المصوّر » أتقن المجلات الاسبوعية وارقاها واكثرها رسوماً وصوراً . و « كل شيء » المجلة العامة المباحث التي تقدم العلوم والآداب والفنون في أسلوب مبتكر يفهمه الخاص والعام مع طرافة ودعابة وقد أصبحت مجلة الشباب النزاع الى المعرفة والتجديد من الجنسين الخشن واللطيف . و « الفكاهة » وهي المجلة الانتقادية الجامعة بين الجد والهزل التي لم يصدر مثلها في العالم العربي والتي تضاهي أرقى مجلات العالم الفكاهية من حيث مرتبة ما ينشر فيها من مقالات ونبذ ، ورسوم هزلية وانتقادية

ولعلك حتى الآن كنت تطالع هذه المجلات او بعضها بغير انتظام . ولكن لماذا لا تضمن ورودها اليك في مواعيدها فلا تفوتك فوائدها ويتيسر لك حفظ مجموعاتها ؟ اننا اردنا ان نسهل عليك اقتناء هذه المجلات فقررنا ان نخصم خصماً غير يسير في قيمة اشتراكها لمن يشترك في اثنتين او اكثر منها فانظر في الجدول التالي وتفهمه جيداً فلا شك انك واجد فيه من التخفيض ما يرغبك في طلب الاشتراك

اسم المجلة		في مصر	في الخارج
		قرش مصري	قرش مصري
مجلة الهلال (شهرية)	وحدها	١٠٠	١٣٠
« المصور (أسبوعية)	»	٥٠	١٠٠
« كل شيء (أسبوعية)	»	٥٠	١٠٠
« الفكاهة (أسبوعية)	»	٥٠	١٠٠
الهلال ومجلة أسبوعية		١٢٥	٢٠٠
« ومجلتان أسبوعيتان		١٦٠	٢٧٥
« وثلاث مجلات أسبوعية		٢٠٠	٣٤٠
مجلتان اسبوعيتان معا		٨٠	١٦٠
ثلاث مجلات أسبوعية معاً		١٢٠	٢٤٠

يخصم ٥ في المائة من الاسعار الموضحة أعلاه لمن يشترك عن سنتين ويدفع مقدما . ولا يعتمد الخصم المبين أعلاه الا اذا أرفقت القيمة بالطلب عند ابتداء الاشتراك ومن كان مشتركا في احدى هذه المجلات فله أن يستفيد من هذا التخفيض حين يجدد اشتراكه عن سنة جديدة

مصر في حاجة الى رجال مدربين

ان الزراعة والتجارة والصناعة المصرية تحتاج الى أن تهيء نفسك لتتخذ المركز اللائق بك في ترقية البلاد

فادرس وهيء نفسك لكي تحصل على مركز حسن او على ترقية وبذلك لا يزيد راتبك فقط بل أيضاً ترتقي بك البلاد نحو الاستقلال الاقتصادي

وأينما كنت مقيما فانك ما دمت تقرأ وتكتب الانجليزية او (الفرنسية) فان « مدارس المراسلة الدولية » يمكنها أن تعلمك

وهذه المدارس تدرس ٣٠٠ موضوع بالانجليزية يدخل فيها هذه الموضوعات التالية :

الكهربائية والهندسة المدنية والميكانيكية وهندسة الاتومبيلات والنجارة والرسم التجاري والتصوير وغزل القطن والحرير ونسجها والتجارة وقواعد البيع والاعلان واللاسلكي والزراعة وتربية الدجاج والمعمار والفرنسية والاسبانية وخياطة ملابس السيدات

اقطع هذا الاعلان وضع علامة × على الموضوع الذي يهمك وارسلها الينا (بالعنوان أدناه) لكي نرسل لك كتيباً عن هذا الموضوع مجاناً

The International Correspondence Schools,
Chareh Emad El Dine, Cairo.



قدم الصيف بحرارته المزعجة والعرق الدائم فيجب على كل من يهمه أمر صحته وراحته أن يهتم بملبوسه الصيفي الاميركاني الشهير

B.V.D.

هو أفضل ما تنتخبه لراحتك وطراوة جسمك بالصيف ومتى جربته مرة تلبسه دائماً اطلبه

من كل المحلات

او من وكالة الفابريكة

بارودي اخوان وشركاهم نمرة ١٠ ميدان محمد علي بالاسكندرية

لاحظوا الدمغة الحمراء على كل قطعة

يوجد أنواع عديدة من الجوارابات الجميلة ولكنها لا تستحمل لبس ساعة واحدة ويوجد جوارابات قوية ولكنها قبيحة المنظر خشنة الحياكة ولكن جوارابات

هوليبروف

المصنوعة في أكبر فابريكة جوارابات بالعالم والمخصصة بصنع الجوارابات منذ ٥٠ سنة قد برهنت انها الوحيدة الجامعة كل الحسنات المرغوبة وهي :

الجمال والقوة والاقتصاد

تباع في كل المخازن بعلب صفراء

وكالة الفابريكة

بارودي اخوان وشركاهم

نمرة ١٠ ميدان محمد علي بالاسكندرية



من هنا وهناك



الزواج والطلاق في روسيا

وضع الشيوعيون شرعة جديدة للزواج والطلاق أنفذت منذ اول يناير الماضي . ويمكن أحد المتزوجين ان يطلب الطلاق من زوجه فيمنح هذا الطلاق بدون ان يبدي سبباً . ويبقى كذلك مدة ثلاث سنوات فاذا مضت هذه المدة ولم يطلب أحد الزوجين الطلاق سقط حقهما في الطلاق مدى حياتهما . فكأن السنوات الثلاث الاولى للزواج هي نوع من الاختبار فاذا خبر كل منهما الآخر ورضيه شريكا له لم يعد له الحق بعد ذلك في الانفصال منه . وفي الصورة العليا اثنان يسجلان زواجهما عند مأمور الزواج



صورة أجمل امرأة في اوربا وهي انجليزية تدعى المسز فورستر اجار . وقد صورها المصور الهولندي فان دونجن وعرض صورتها في احد صالونات باريس باسم « فينوس الحديثة »



الممثلة الصغيرة بابي بجي

ترى هنا الفتاة الصغيرة بابي بجي عند وصولها الى هوليود مدينة السينما وبجانبها الممثل الانجليزي المشهور السير هاري لودار وهو يرحب بها عند قدومها . وبابي بجي ممثلة صغيرة يعرفها جميع رواد دور السينما



الريفية الخطيبة

هـذه السيدة امرأة فلاحة في سيبيريا ولكنها شيوعية المبدأ فهي تعمل في الحقل في النهار فاذا كان الليل خطبت الجماهير عن فوائد الشيوعية لهم ولغيرهم



جان دارك الصين

انجبت الصين في نهضتها الحاضرة قادة في الفكر ومصلحين وأبطالا في الحروب . ومنهم فتيات وسيدات يعملن الآن للوطن بعد ان كن قعيدات الدور . وترى هنا الآنسة لولو وانج وهي تسمى جان دارك وتقاتل في الجيش الصيني



خيبة الامل

— ٩٥ كيلو فقط ! كنت أظن ان الحزن سيجعلني نحيفة



الزبون : أرجوك ان توقظني غداً مبكراً

خادم الفندق : حاضر يا سيدي . فقط ارجو ان يتكرم سيدي فيدق لي الجرس ...



بعد انتظار ربع ساعة

— ويقولون انهم يريدون التحدث مع سكان المريخ . . . !



— هذا كثير يا عزيزتي. هذا الفستان السادس الذي تشترينه في هذا الشهر !

— يا سلام . . . وماذا تقول اذا حاولت ان اعد علب السجاير التي تستهلكها انت كل شهر ؟



الام : لما كنت في الامنيبوس أظن انك تأدبت ولم ترم قشر الجوز على الارض

الصبية : كلا . كلا حفظت القشر ووضعته في جيب الرجل الذي كان بجواري يا أمى



المعلم : اذا حذفت من عدد ربعه اربع مرات كم يبقى ؟

التلامذة : ! ؟ !

المعلم : ألا تفهمون ؟ اذا قطعت تفاحة الى اربع قطع وأكلتم القطع الاربع ماذا يبقى ؟

احد التلامذة : ايوه يا افندي تبقى النواة ...